أنباء سورية

### أردوغان: تركيا ليست مسؤولة عن أحداث المنطقة "ولن تكون ضحية لها"

# ترامب عن سحب القوات من سورية: لو غيري فعل ذلك لأصبح بطلاً قومياً

عواصم ـ وكالات: دافع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن قراره بسحب قوات بلاده من سورية.

وكتب ترامب على تويتر امس، أنه كان قام بحملة انتخابية من أجل سحب الجنود الأميركيين من سورية ومن مناطق أخرى، مشيرا إلى أنه يفعل ما كان قد وعد به.

وأضاف: «لو أن أحدا آخر غير دونالد ترامب قام بما فعلته أنا في سورية، لأصبح بطلا قوميا». ورأى ترامب أن «تنظيم (داعش) اختفى إلى حد بعيد، ونحن نقوم الآن بإعادة جنودنا ببطء إلى الوطن وإلى أهليهم بينما نقوم في الوقت نفسه بمحاربة فلول داعش».

وفي وقت سابق من أمس، قال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب وافق على إعادة تقييم خططه بشأن الانسحاب الفوري من سورية، بطريقة ذكية وبطيئة.

وأضاف غراهام في تصريحات للصحافيين خارج البيت الأبيض، عقب اجتماع مع ترامب: الرئيس مازال ملتزما بسحب القوات الأميركية من سورية، لكن ذلك سيكون بطريقة ذكية وأكثر بطئا، حسبما نقلت وكالة أسوشيتد برس.

وتابع: هذا لا يعني أن الرئيس تراجع عن قرار الانسحاب من سورية، بل الأمر يتعلق بوقفة لتقييم تأثيرات الأوضاع على الأرض، أعتقد أن الرئيس ملتزم للغاية بالتأكد من ضرورة هزيمة داعش بالكامل عندما نغادر سورية.

وأضاف: زيارة ترامب للعراق الأسبوع الماضي جعلت ذهنه يتفتق إلى الحاجة لإنجاز المهمة كاملة فيما يتعلق بالقضاء على داعش.

وكان غراهام قد صرح خلال مقابلة مع «سي إن إن» قبل اجتماع البيت الأبيض بالقول: سأطلب من الرئيس أن يجلس مع جنرالاته ويعيد النظر في كيفية القيام بذلك (الانسحاب)، وأن يبطئ من وتيرته.

عناصر من قوات النظام السوري تتجمع في الريف الجنوبي لمدينة منبج امس الأول (أ.ف.ب)

**عبدالمهدي يلمح لدور أكبر للعراق في سورية بعد انسحاب القوات الأميركية**

وأردف: نريد أن نتأكد من أننا ننجز تلك المهمة بنجاح، وضمان عدم عودة داعش مطلقا وعدم تسليم سورية للإيرانيين.. هذا كابوس لإسرائيل.

وفي السياق، لفت غراهام إلى ضرورة مواصلة الولايات المتحدة الدعم الذي توليه لحلفائها من الأكراد متسائلا: في نهاية المطاف، إذا تخلينا عن الأكراد، فمن يساعدنا في المستقبل؟ في إشارة إلى التنظيمات المسلحة شرق الفرات والمدعومة أميركيا.

وأضاف: نريد أن نخوض الحرب في الفناء الخلفي للعدو، وليس على أراضينا، لذلك فإننا بحاجة إلى قوة انتشار في العراق وسورية وأفغانستان لفترة من الزمن.

الى ذلك، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان امس إن بلاده ليست مسؤولة عن أحداث المنطقة مؤكدا في الوقت نفسه انها «لن تكون ضحية».

وقال اردوغان في رسالة بمناسبة العام الجديد 2019: «نحن نقف بجانب الاستقرار والعدل والتسامح والسلام في جميع أنحاء العالم الى جانب منطقتنا»، معربا عن تمنياته ان يعم السلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم في العام الجديد.

وأضاف أنه «من خلال هذا المفهوم ندافع عن حقوق فلسطين وسورية والعراق وليبيا والبوسنة وشبه جزيرة القرم»، معتبرا ان بلاده «ليست مسؤولة عن أحداث المنطقة ولن تكون ضحية لتلك الأحداث».

وأوضح: «نحن نخطط وننفذ جميع الخطوات التي نتخذها استنادا الى هذا المفهوم والتطورات في سورية نتاجا لجهودنا»، مؤكدا مواصلة الإسهام في استقرار العراق.

وشدد على ان تركيا ليست لها «اطماع في اراضي أي دولة»، مبينا ان الهدف الوحيد هو تحقيق مستقبل آمن ومزدهر لكل الأشقاء في المنطقة.

ولفت الى ان تركيا تستضيف أكثر من اربعة ملايين لاجئ على أراضيها من مختلف القوميات والأديان والمذاهب مشيدا بالموقف «الإيجابي» للشعب التركي تجاه الضيوف.

في سياق آخر، قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي أمس الأول إن مسؤولين أمنيين كبارا من بغداد التقوا بالرئيس السوري بشار الأسد في دمشق ملمحا إلى دور عراقي كبير في محاربة تنظيم داعش مع الاستعداد الأميركي للانسحاب. وقال عبدالمهدي للصحافيين في إشارة إلى الإعلان المفاجئ للرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت سابق هذا الشهر بأنه سيسحب القوات الأميركية من سورية هذا الأمر فيه «الكثير من التعقيدات».

وأضاف أنه إذا حدثت أي تطورات سلبية في سورية فإن «ذلك سيؤثر علينا»، مشيرا إلى أن هناك حدودا بين الدولتين تمتد 600 كيلومتر. وتابع أن تنظيم داعش «لايزال موجودا هناك».

في غضون ذلك، أعلن العراق امس أن طائرات مقاتلة عراقية شنت غارة جوية على منزل كان يحتضن اجتماعا لقيادات ما يسمى تنظيم «داعش» داخل سورية.

## نحو 20 ألف قتيل عام 2018 بسورية

بيروت ـ أ.ف.پ: سجل العام 2018 سقوط حوالي عشرين ألف قتيل في سورية، أدنى حصيلة منذ بداية الاحداث قبل نحو ثماني سنوات، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس.

ويأتي ذلك بعدما حققت قوات النظام بدعم روسي انتصارات واسعة على الأرض، وباتت تسيطر على أكثر من 60٪من مساحة البلاد، مقابل خسائر ضخمة للفصائل المعارضة وتنظيم داعش على حد سواء.

وثق المرصد السوري مقتل 19 ألفا و666 شخصا في العام 2018، بينهم 6349 مدنيا، وضمن هؤلاء 1437 طفلا، وقال مديره رامي عبدالرحمن «إنها أدنى حصيلة سنوية للقتلى منذ بداية الأحداث في سورية» في منتصف مارس 2011.

وفي العام 2017 قتل أكثر من 33 ألف شخص، فيما سجل العام 2014 أعلى حصيلة سنوية بمقتل أكثر من 76 ألف شخص.

وفي العام 2014، كان النزاع السوري في أوجه، وكانت الفصائل المعارضة تسيطر على مناطق واسعة من البلاد أبرزها الغوطة الشرقية قرب العاصمة والقسم الشرقي من مدينة حلب، فضلا عن مساحات واسعة في محافظتي درعا وحمص وغيرهما.

وشهد العام نفسه صعود تنظيم داعش وسيطرته على مساحات واسعة من البلاد. لكن قوات النظام ومنذ بدء التدخل العسكري الروسي إلى جانبها في العام 2015، حققت انتصارات متتالية على الأرض.

وسيطرت قوات النظام في العام 2018 وحده على مناطق واسعة وذات رمزية بالنسبة للمعارضة، أبرزها الغوطة الشرقية في أبريل قبل أن تستعيد لاحقا كامل محيط دمشق (أبريل ومايو) ثم جنوب البلاد بما فيه محافظة درعا خلال أشهر الصيف.

وشكلت معركة الغوطة الشرقية، التي كانت تعد أبرز معاقل الفصائل قرب العاصمة وحاصرتها قوات النظام لسنوات طويلة، واحدة من الأعنف والأكثر دموية خلال سنوات النزاع.

ومن أبرز معارك العام 2018، تلك التي لا تزال تخوضها قوات سوريا الديموقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد آخر جيب لتنظيم داعش في محافظة دير الزور في أقصى شرق البلاد.

وخسر تنظيم داعش على مر العامين الماضيين غالبية مناطق سيطرته في سورية، ولم يعد ينتشر سوى في جيوب في البادية السورية، ويحاول التصدي لهجمات قوات سوريا الديموقراطية ضده في آخر جيب له.

**باقي التفاصيل على موقع «الأنباء»**
**www.alanba.com.kw**

أنباء لبنانية

### الحكومة المأمولة بين المصغرة والموسعة من جديد

# الحريري: صبرنا كثيراً ولا بد مع بداية السنة أن نُشكل الحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر

اليوم الثلاثاء سنة ميلادية جديدة.. 2019 تسلمت من سابقتها في لبنان بلدا بحكومة تصريف اعمال وبمؤسسات ادارية ومالية بلا افعال، ومصحوبة بفساد مستشر، ووعود بالتغيير والاصلاح، يُشك بأن يقوى على اصلاحها الدهر.

عام 2018 صفحة غامقة في تاريخ لبنان السياسي، انتخابات تشريعية بقانون مذهبي مفروض، وتكليف بتشكيل حكومة دون تأليف، وعلى صعيد التحالفات سقط تحالف معراب بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، ونهض تحالف القوات ـ المردة، اهتز التحالف بين «العهد» وحليفه حزب الله، انما امكن اسناده في آخر لحظة بدعامة «الحاجات المشتركة» لاستمراره عبر لقاء انعقد امس في مقر التيار الوطني الحر في سن الفيل.

تحمس الفرنسيون لحماية الاقتصاديات اللبنانية المهددة بالتعاون مع الدول العربية الحريصة على لبنان، فكان مؤتمر «سيدر» في باريس، مقررات تنتظر التنفيذ.

عام الازمات والتظاهرات والكهرباء المقطوعة والسيول الجارفة والديون المتفاقمة والموازنة العامة العديمة التوازن بين الوارد والصادر، وسط تهرب ضريبي مقونن وتهريب مفتوح للمسموح والممنوع عبر المنافذ الحدودية المشرعة والسيادة المنغصة.

ويضيف البطريرك الماروني بشارة الراعي الى كل هذا في عظة قداس الاحد الماضي من بكركي بالقول: تربية المسؤولين عندنا للمواطنين على الولاء للمذهب والحزب والزعيم وصاحب النفوذ والمال، وعلى تجاوز القوانين وسلب اموال الخزينة وهدرها عبر دفع رواتب لمئات الاشخاص الوهميين، والمؤسسات الصورية، ما ادى الى اغلاق مئات الشركات وصرف آلاف العمال.

وللخروج من هذا الحال، طالب الراعي بتشكيل حكومة اختصاصيين مصغرة، وهذا ما كان طالب به حزب الكتائب، واخيرا النائب العميد شامل روكز عضو تكتل لبنان القوي.

وكان الرئيس المكلف سعد الحريري الذي فك صيامه عن الكلام وخلع رداء الصمت امس ليبدي من وسط بيروت اثناء تفقده التحضيرات لسهرة رأس السنة في باحة مجلس النواب اسفه لتأخر تشكيل الحكومة قائلا: هذا هو البلد الذي نريده للاسف، تأخر تشكيل الحكومة بهذا الشكل لكن لدي ثقة بأن كل الفرقاء السياسيين يريدون حلا، فخامة الرئيس صبر كثيرا، وانا صبرت كثيرا، وكذلك كل الشعب اللبناني، واضاف: لا بد لنا ان تشكل الحكومة مع بداية العام الجديد.

اللقاء التشاوري غائب عن المشاورات، لكن احد مصادره نفى ما تردد عن اختيار مسؤول العلاقات العامة في مجلس النواب علي حمد للتوزير باسم اللقاء التشاوري.

الرئيس السابق لمجلس النواب اللبناني حسين الحسيني قال لقناة «ام. تي.في»: نحن لسنا دولة بل مجموعة عصابات تتناحر على اموال الدولة، وقال: الميثاقية تعني تمثيل كل الناس، لكن اين المعارضة واين المساءلة في حكومة مصغرة عن مجلس النواب حيث لا مراقبة ولا محاسبة؟ بل اباحة للمال العام، معتبرا مطالبة البعض بالثلث المعطل في الحكومة هو من اكبر الخروقات للدستور، ورئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وكل السلطات، ولا اعلم كيف يحجم نفسه.

القوات اللبنانية دعت الى تأليف الحكومة في الايام الاولى من السنة الحالية والا لتفعيل تصريف الاعمال في اضيق نطاق.

في هذه الاثناء، اتخذت اجراءات امنية مشددة حول اماكن الاحتفالات وفي ساحة النجمة، حيث تقيم بلدية بيروت احتفالا بمناسبة السنة الجديدة.

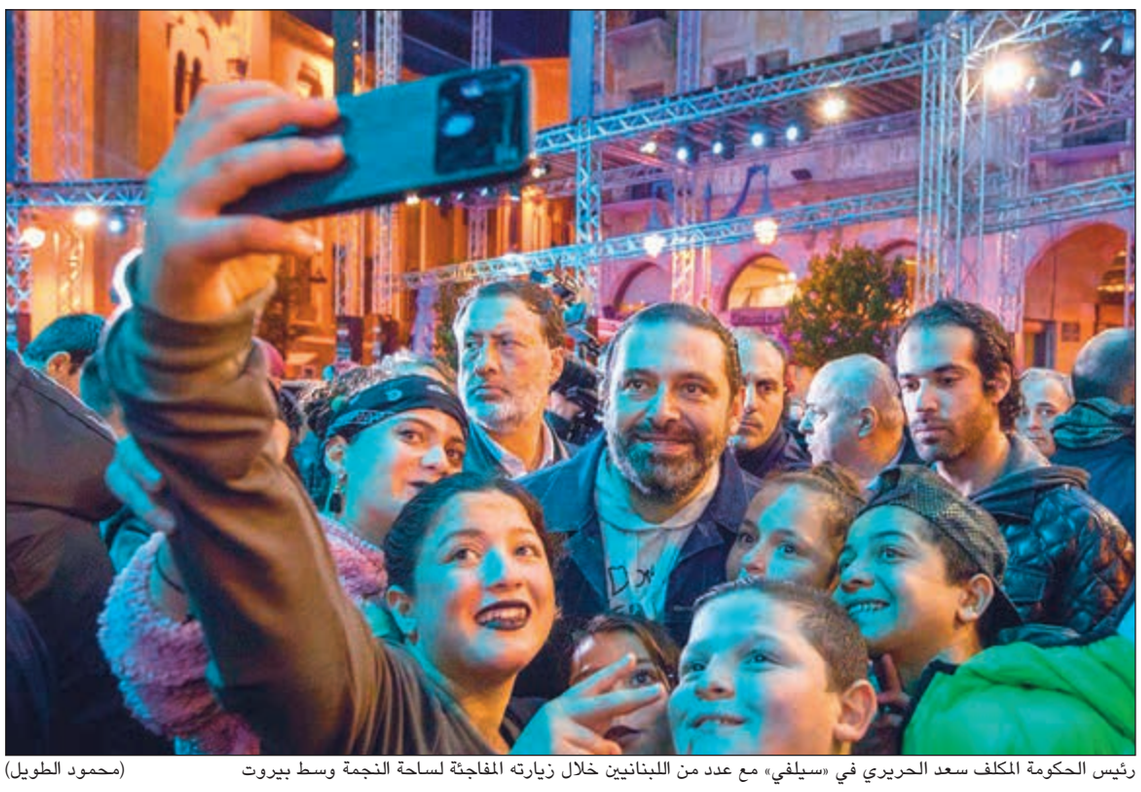

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في «سيلفي» مع عدد من اللبنانيين خلال زيارته المفاجئة لساحة النجمة وسط بيروت (محمود الطويل)

## قاسم هاشم: «اللقاء التشاوري» لن يرضى لا اليوم ولا بعد مائة عام بأن يكون من سيمثله تحت راية سواه

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم ان مبادرة الرئيس ميشال عون لم تسقط انما تعثرت بسبب طموحات البعض وأطماعهم، مشيرا الى ان التشكيلة الحكومية وصلت الى لحظة الاعلان عن ولادتها، الا ان حسابات احدهم اعادت عقارب الساعة الى الوراء، بحيث نام اللبنانيون على معايدة وصحوا على خيبة امل، مؤكدا ان اللقاء التشاوري الذي تجاوب الى اقصى الحدود لتسهيل ولادة الحكومة وانطلاق العهد لن يرضى لا اليوم ولا بعد مائة عام بأن يكون من سيمثله في الحكومة تحت راية غيره من الفرقاء.

ولفت هاشم، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان الباب لم يُغلق امام تشكيل الحكومة، فهناك نوايا طيبة لدى البعض باستئناف التواصل والنقاش بعد عطلة الاعياد ومطلع العام الجديد، وذلك على قاعدة الاقرار بحق «اللقاء» بأن يكون ممثلا في الحكومة، والاهم ان يكون الوزير الذي سيمثله ملتزما بخياراته وتوجيهاته وفق ما تقتضيه اللحظة السياسية، مشيرا الى ان المناقشات بعد الاعياد ستكون مفتوحة على كل الاحتمالات، ولا يظن احد ان بامكانه تجاوز اللقاء التشاوري او القوطبة عليه او اعتباره ورقة بيد أي كان، فشطارة البعض لا تعني ان الآخرين سذج.

وردا على سؤال، لفت الى ان في محاولة وزير الخارجية جبران باسيل خلط الحقائب الوزارية وتوزيعها من جديد يكمن اللغز الذي يحتاج الى فكفكة رموزه وتشفيراته، لاسيما انه اتى قبل ساعات قليلة من اكتمال مشهد التوافق على تشكيل الحكومة، الامر الذي ان اكد شيئا، يؤكد وجود قطبة مخفية لا وظيفة لها سوى اعادة المناقشات الى المربع الاول، خصوصا ان الوزير باسيل يعلم ويعي جيدا ان عملية تبديل الحقائب وتدويرها من شأنها ان تنهي سبعة اشهر من المناقشات المضنية وتعيدها الى الساعات الاولى لانطلاق مسار التأليف.

واستطرادا، اكد هاشم انه وعلى الرغم من وجود نوايا طيبة تستعد لاستئناف المفاوضات بعد الاعياد لا يوجد حتى الساعة ما يُبشر بحصول توافق، لكن علينا جميعا ان نُقر بأننا في لبنان بلد المفاجآت الذي بين غمضة عين وانتباهتها تتبدل فيه الامور من حال الى حال.

واكد ان النزاع القائم حول تمثيل اللقاء التشاوري او حول الهوية السياسية لمن سيمثله في الحكومة لم ولن يصل الى حد القطيعة بين حزب الله والتيار الوطني الحر، علما انه اصاب بشظاياه القاعدة الشعبية للفريقين. وجزم هاشم انه ينتمي اولا وثانيا وثالثا وبفخر واعتزاز الى كتلة التنمية والتحرير، لكن هذا الانتماء بالعضوية والفكر والعقيدة والوجدان لا ينتقص من حقه بأن يكون عضوا في اللقاء السُني التشاوري المحق بمطالبه والعادل في تعاطيه مع مسألة تمثيله.

## الهيئات الاقتصادية تدعو إلى سرعة التشكيل لمجابهة التدهور الاقتصادي

بيروت ـ أ.ش.أ: دعا تجمع الهيئات الاقتصادية اللبنانية، إلى سرعة تشكيل الحكومة الجديدة للبلاد مع بداية عام 2019 حتى تباشر الحكومة باتخاذ الإجراءات والمبادرات اللازمة نحو «إنقاذ لبنان من التدهور الاقتصادي والمالي ووضعه على طريق التعافي والنهوض»، مشيرين إلى أن الهيئات الاقتصادية تنتظر حلول التوقيت المناسب لاتخاذ موقف تصعيدي للضغط من أجل تأليف الحكومة. وأكد المجتمعون ـ في ختام اللقاء الذي عقد امس برئاسة محمد شقير رئيس الهيئات الاقتصادية ومشاركة أعضائها ـ أن دقة الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في لبنان، تستدعي بذل المزيد من الجهود في العمل والإنتاج، داعية أصحاب المؤسسات إلى الاستمرار في العمل حفاظا على الاستمرارية وتدعيما للاقتصاد اللبناني.

وأشار المجتمعون إلى أنهم لا علاقة لهم بالدعوات التي انتشرت مؤخرا للإضراب العام يوم الجمعة المقبل «اعتراضا على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية»، موضحين أن الهيئات الاقتصادية على قناعة تامة بأن الإضراب قد يأتي بمزيد من الخسائر، خصوصا قبل انعقاد القمة الاقتصادية العربية المقرر لها أن تجرى يومي 19 و20 يناير.

وأضافوا أن الهيئات الاقتصادية كانت دائما سباقة ومبادرة في اتخاذ المواقف والمبادرات الجريئة، مع مراعاة التوقيت المناسب وتوافر شروط النجاح.